نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(يا ليت شعري هل أرى أطوي إلى ... قبر الرسول صحائف البيداء) .

(فتطيب في تلك الربوع مدائحي ... ويطول في ذاك المقام ثوائي) .

(حيث النبوة نورها متألق ... كالشمس تزهى في سنا وسناء) .

(حيث الرسالة في ثني قدسها ... رفعت لهدي الخلق خير لواء) .

(حيث الضريح ضريح أكرم مرسل ... فخر الوجود وشافع الشفعاء) .

(المصطفى والمرتضى والمجتبى ... والمنتقى من عنصر العلياء) .

(خير البرية مجتباها ذخرها ... ظل الإله الوارف الأفياء) .

(تاج الرسالة ختمها وقوامها ... وعمادها السامي على النطراء) .

(لولاه للأفلاك ما لاحت بها ... شهب تنير دياجي الظلماء) .

(ذو المعجزات الغر والآي الألى ... أكبرن عن عد وعن إحصاء) .

(وكفاك رد الشمس بعد مغيبها ... وكفاك ما قد جاء في الإسراء) .

(والبدر شق له وكم من آية ... كأنامل جاءت بنبع الماء) .

(وبليلة الميلاد كم من رحمة ... نشر الإله بها ومن نعماء) .

(قد بشر الرسل الكرام ببعثه ... وتقدم الكهان بالأنباء) .

(أكرم بها بشرى على قدم سرت ... في الكون كالأرواح في الأعضاء) .

(أمسى بها الإسلام يشرق نوره ... والكفر أصبح فاحم الأرجاء) .

(هو آية ا التي أنوارها ... تجلو ظلام الشك أي جلاء) .

(والشمس لا تخفى مزية فضلها ... إلا على ذي المقلة العمياء) .

(يا مصطفى والكون لم تعلق به ... من بعد أيدي الخلق والإنشاء) .

(يا مظهر الحق الجلي ومطلع ال ... السني الساطع الأضواء) .

(يا ملجأ الخلق المشفع فيهم ... يا رحمة الأموات والأحياء) .

(يا آسي المرضى ومنتجع الرضى ... ومواسي الأيتام والضعفاء)